قوات روسية تبدأ مهامها في حفظ السلام بناغورنو قره باخ

روسيا: أرمينيا وأذربيجان اتفقتا على إنهاء القتال

جنود روس أمام مدرعاتهم

موسكو – «وكالات» : نقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للكرملين في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء قوله، إن زعيما أرمينيا وأذربيجان اتفقا على إنهاء «جميع العمليات العسكرية» في منطقة ناجورنو-كاراباخ المتنازع عليها.

وذكرت وكالة أنباء إيتارتاس أن الاتفاق الذي وقعه الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيشهد أيضاً نشر قوات حفظ سلام روسية في المنطقة.

وقال بوتين في البيان: «نعتقد أن الاتفاقات التي تم التوصل إليها ستهيئ الظروف الضرورية لتسوية طويلة الأجل وشاملة للأزمة حول ناجورنو كاراباخ على أساس عادل ولصالح الشعبين الأرميني والأذربيجاني».

وقتل أكثر من ألف شخص ونزح عشرات الآلاف في الصراع الذي اندلع في سبتمبر. وهذه هي أشد موجة قتال منذ أن خاض البلدان حرباً على المنطقة في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات.

وقال بوتين إن الجانبين انخرطا بالفعل في تبادل أسرى الحرب والجثث، وأن اللاجئين سيعودون إلى المنطقة تحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين.

ودخلت الهدنة التي تأتي بعد فشل ثلاث محاولات سابقة لوقف إطلاق النار، حيز التنفيذ الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء (2100 من مساء الاثنين بتوقيت غرينتش). وستبقى القوات المسلحة لكل جانب في مواقعها الحالية.

من جانب آخر بدأت قوات حفظ السلام الروسية انتشارها في إقليم قرة باغ صباح أمس الثلاثاء، بالتزامن مع انسحاب القوات الأرمنية منه، بعد اتفاق توصلت إليه موسكو، وباكو، ويريفان.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان فجر اليوم إن «أول أربع طائرات من طراز «إيل.76» تحمل جنود حفظ سلام روس إلى منطقة النزاع في قرة باغ أقلعت من مطار أوليانوفسك فوستوشني، وعلى متنها أفراد وحدة حفظ السلام، والمركبات، وناقلات الجنود المدرعة والعتاد»، حسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» الإخباري.

وذكرت الوزارة في وقت سابق أن الوحدة الروسية لحفظ السلام تضم 1960 جندياً، و90 ناقلة جنود مدرعة، و380 قطعة من المعدات، مضيفة أن عملية نشر القوات في قرة باغ تبدأ في السادسة صباح أمس الثلاثاء.

من ناحية أخرى قتل جندي روسي ثلاثة من زملائه من أفراد الجيش الاثنين في قاعدة بمنطقة فورونيج بغرب البلاد بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، حسبما أفادت السلطات.

وذكرت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء أن الجندي 20 عاماً، يعتقد أنه أصيب بانهيار عصبي قبل أن ينفذ الهجوم في الصباح الباكر.

من جانبها، ذكرت وكالة أنباء تاس الرسمية أنه تم اعتقال منفذ الهجوم بعد مطاردة ويواجه تهمة القتل العمد. ومن المقرر أن يخضع المتهم لتقييم نفسي.

وقالت أكبر وكالة تحقيق روسية إن الجاني قتل في البداية ضابطاً بفأس لسرقة مسدس استخدمه بعد ذلك لإطلاق النار على زميلين آخرين.

وحددت وسائل الإعلام الحكومية الروسية رتبة القتلى على أنهم ميجور وجندي من الدرجة الأولى ومجند. وتردد أن جندياً آخر أصيب بجروح في الحادث.

وقالت وكالة التحقيقات الروسية إن الدافع لا يزال غير واضح. ونقلت انترفاكس عن مصدر قوله إن الجاني لم يكن بينه وبين الضحايا أي مشكلات.

رئيس الوزراء الفلسطيني يهدد إسرائيل بسلاح الديمغرافيا

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

«وكالات» : قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاثنين، إن الوقت حان لإسرائيل لتختار إما حل الدولتين أو الذوبان الديمغرافي.

وذكر اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، أنه لأول مرة منذ 1948 يفوق عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية عدد الإسرائيليين اليهود بأكثر من 250 ألف شخص.

وأشار إلى أن عدد المستوطنين الآن في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس يبلغ الآن 750 ألف مستوطن يشكلون 25% من سكان الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وعن نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، قال اشتية: «نتطلع إلى علاقات ثنائية فلسطينية وأمريكية من دون أن يرتبط ذلك بإسرائيل، تكون مبنية على أساس احترام قيم الحق والعدل والمساواة لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار من خلال إنهاء الاحتلال»، مضيفا أن الرئيس محمود عباس «شريك جدي لأي مسار ينهي الاحتلال».

من ناحية أخرى أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) الإثنين اعتقال قاصرين فلسطينيين اثنين من الضفة الغربية جندتهما حركة حماس لتنفيذ أنشطة إرهابية.

وقال الشاباك في بيان إن عملية الاعتقال نفذت في أكتوبر الماضي.

وأوضح الشاباك أن التحقيقات مع القاصرين الاثنين كشفت بأنهما كانا على تواصل بشكل متكرر ولعدة أشهر عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مع أعضاء في حركة حماس التي تحكم قطاع غزة.

وأشار البيان إلى أن القاصرين الاثنين تلقيا أسلحة وذخيرة وملابس وبزات عسكرية وأموالاً للقيام بنشاط إرهابي في الضفة الغربية.

وذكر البيان أن الاثنين المشتبه بهما هما من بلدة بيت أمر الواقعة شمال محافظة الخليل بجنوب الضفة الغربية.

ويُزعم أن القاصرين الاثنين المشتبه بهما قد طُلب منهما تنفيذ مهام مختلفة لحماس، بما في ذلك التحضير لهجوم إطلاق نار والشروع في اختطاف إسرائيلي.

ويُزعم أن حماس وعدتبأنها ستدفع تعويضات مالية لهما في مقابل قيامهما بهذه الأنشطة الإرهابية، وأنها ستتبنى المسؤولية عن ذلك.

ونوه البيان إلى أن محكمة الأحداث العسكرية في إسرائيل أصدرت في وقت سابق من هذا الشهر لائحة اتهام بحق القاصرين الاثنين.

الشرطة الأرمينية تستعيد السيطرة على البرلمان ومقر الحكومة

محتجون أرمن داخل البرلمان فجر أمس

«وكالات» : استعادت الشرطة الأرمينية صباح أمس الثلاثاء السيطرة على مقري الحكومة والبرلمان في يريفان، بعدما اقتحمهما متظاهرون ليلاً تعبيراً عن غضبهم من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في إقليم ناغورنو قره باخ باعتباره استسلاماً.

وطوّقت شرطة مكافحة الشغب مبنى الحكومة وفقاً لما ذكره صحافي.

وعادت حركة مرور السيارات إلى طبيعتها في الساحة الواسعة المجاورة لساحة الجمهورية، لكن نحو 20 متظاهراً غاضباً تجمعوا في المكان وحاولوا إغلاق شارع أبوفيان بحاويات القمامة، ومقاعد عامة.

وأعادت الشرطة السيطرة على الوضع في مبنى البرلمان، وأغلقت الطريق المؤدي إليه وأخلت المبنى المهيب من المحتجين، ومع ذلك بقي المتظاهرون يتجولون في حديقته.

وفي أماكن أخرى من العاصمة، بدا الوضع طبيعياً نسبياً، لكن محتجين دعوا إلى تظاهرات جديدة اليوم للتنديد باتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلنه رئيس الوزراء نيكول باتشينيان ليل الإثنين.

ووقعت أرمينيا وأذربيجان برعاية روسيا اتفاقاً لوقف إطلاق النار في ناغورنو قره باخ، يكرّس الانتصارات العسكرية لقوات باكو في الإقليم الانفصالي بعد 6 أسابيع من المعارك الأكثر دموية في 30 عاماً.

واندلعت المواجهات في أواخر سبتمبر الماضي بين الجيش الأذري والانفصاليين للسيطرة على قره باخ، التي أعلنت استقلالها منذ حوالي 30 عاماً في خطوة لم تعترف بها الأسرة الدولية، ولا أرمينيا.

عقوبات أمريكية منتظرة على إيرانيين قمعوا المحتجين على النظام

ترامب يقيل مارك اسبر

متظاهرون إيرانيون في الاحتجاجات على رفع أسعار البنزين

واشنطن – «وكالات» : أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الإثنين، إقالة وزير الدفاع مارك اسبر على أن يخلفه مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب كريستوفر ميلر.

وكتب ترامب على تويتر «كريس سيقوم بعمل رائع. مارك اسبر أقيل. أشكره لعمله».

ويأتي ذلك بعد يومين من إعلان هزيمة الرئيس الجمهوري أمام الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

من ناحية أخرى قالت ثلاثة مصادر مطلعة الإثنين، إن من المتوقع أن تفرض الولايات المتحدة عقوبات في مطلع الأسبوع على أقرب تقدير ضد إيرانيين شاركوا في قمع مظاهرات مناهضة للحكومة في إيران قبل نحو عام.

وذكرت المصادر التي طلبت حجب أسمائها، أن الإعلان سيتزامن مع ذكرى مرور عام على ما يُعتبر أعنف قمع للمحتجين في إيران منذ 1979.

وقال أحد المصادر إن الإعلان في الأسبوع المقبل سيكون خطوة كبيرة تشمل أفراداً كثيرين وعشرات الكيانات الإيرانية.

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية أو البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة على طلب للتعقيب على العقوبات المحتملة.

يُذكر أن رويترز قالت في وقت سابق نقلاً عن ثلاثة مسؤولين في وزارة الداخلية الإيرانية، إن حوالي 1500 شخص قتلوا في الاضطرابات التي استمرت حوالي أسبوعين بدءاً من 15 نوفمبر 2019، ويشمل هذا العدد ما لا يقل عن 17 مراهقاً وحوالي 400 امرأة إلى جانب أفراد في قوات الأمن الإيرانية، والشرطة.

وأعلنت الداخلية الإيرانية مقتل حوالي 225 شخصاً في الاحتجاجات، التي أشعلت فتيلها تقارير إعلامية عن رفع أسعار البنزين 200 في المئة.

وقالت المصادر، ومن بينها مسؤول أمريكي وشخصان على دراية بالأمر، إن الإدارة الأمريكية تعكف على التجهيز العقوبات منذ أشهر.

قمة أوروبية اليوم حول «الإرهاب الإسلاموي» في أوروبا

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : بعد الهجمات الإرهابية في دريسدن، وباريس، ونيس، وفيينا، يعتزم قادة ألمانيا، وفرنسا، والنمسا الاجتماع مع قادة الاتحاد الأوروبي، لإجراء مباحثات حول مبادرة لمكافحة الإرهاب الإسلاموي.

وستشارك المستشارة أنجيلا ميركل في مؤتمر عبر الفيديو، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار النمساوي زيباستيان كورتس، ورئيس المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، قبل مؤتمر صحافي مشترك عقب المشاورات.

وقبل مؤتمر الفيديو، من المقرر أن يستقبل ماكرون المستشار النمساوي كورتس في مأدبة غداء عمل.

وعقب الهجمات الأخيرة، تعالت الأصوات بالمطالبة بتنسيق أفضل في أوروبا لمكافحة الإرهاب.

وأعلن ماكرون عزمه تحسين حماية الحدود الفرنسية، ودعا إلى إعادة تقييم منطقة الانتقال الحر «شينغن»، التي ألغت الرقابة على الحدود.

وفي الثاني من نوفمبر الجاري، قتل رجل أربعة أشخاص في هجوم إرهابي في وسط فيينا، قبل أن يلقى حتفه برصاص الشرطة.

وكان المهاجم قد حصل على إطلاق سراح مشروط من حكم بالسجن صدر ضده عقب محاولته الانضمام إلى متطرفين من تنظيم داعش في سوريا.

وهزت فرنسا عمليات قتل ذات دوافع إسلاموية خلال الشهر الماضي، بما في ذلك هجوم طعن داخل كنيسة بمدينة نيس قتل فيه ثلاثة أشخاص.

وقُطع رأس أحد المدرسين في إحدى ضواحي باريس عقب عرضه رسوم كاريكاتورية مثيرة للجدل للنبي محمد، خلال درس عن حرية تعبير.

كما يتعامل المحققون الألمان مع حادث طعن وقع في مدينة دريسدن شرقي البلاد في الرابع من أكتوفر الماضي، والذي أودى بحياة رجل، على أنه هجوم إسلامي متطرف.

المحكمة الأوروبية تدين تركيا لسجنها صحافيين معارضين

متظاهرون أتراك يحتجون على اعتقال صحافيين

«وكالات» : أدانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، تركيا، لحبسها مؤقتاً في 2016 عشرة صحافيين معارضين من صحيفة «جمهورييت» المعارضة بدعوى ترويجهم لمنظمات تصنفها السلطات التركية إرهابية.

واعتبرت المحكمة، في ستراسبورغ، في قرارها أن «الحبس الموقت لمقدمي الشكوى في إطار إجراءات جنائية في حقهم، يشكل تدخلاً في ممارسة حقهم في حرية التعبير».

وحبس أحد مقدمي الشكوى مؤقتاً في نوفمبر 2016 ولم يفرج عنه إلا في أبريل 2018.